[332] الاكفان لم يطلع عليه أحد من الناس إلا ولده وأنا (1). 14 - شا: أبو محمد الحسن بن محمد، عن جده، عن الزبير بن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن عبد الله الزهري، قال: حج هشام بن عبد الملك فدخل المسجد الحرام متكئا على يد سالم مولاه، ومحمد بن علي بن الحسين عليهما السلام جالس في المسجد فقال له سالم: يا أمير المؤمنين هذا محمد بن علي بن الحسين فقال له هشام: المفتون به أهل العراق ؟ قال: نعم قال: اذهب إليه وقل له: يقول لك أمير المؤمنين ما الذي يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامة ؟ قال له أبو جعفر عليه السلام: يحشر الناس على مثل قرص النقي، فيها أنهاره مفجرة يأكلون و يشربون، حتى يفرغ من الحساب، قال: فرأى هشام أنه قد ظفر به، فقال: الله أكبر اذهب إليه فقل له يقول لك: ما أشغلهم عن الاكل والشرب يومئذ ؟ فقال له أبو جعفر عليه السلام: هم في النار أشغل، ولم يشغلوا عن أن قالوا " أفيضوا علينا من الماء أو مما رزقكم الله " فسكت هشام، لا يرجع كلاما (2). بيان: النقي الخبز الحوارى الابيض. 15 - شى: عن سليمان اللبان قال: قال أبو جعفر عليه السلام: أتدري ما مثل المغيرة بن سعيد ؟ قال: قلت: لا قال: مثله مثل بلعم الذي اوتي الاسم الاعظم الذي قال الله " آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاوين " (3). _____ (1) لم نعثر عليه في الخرائج المطبوعة عاجلا وأخرجه الكليني في الكافي ج 8 ص 232. (2) الارشاد ص 282. (3) تفسير العياشي ج 2 ص 42 وأخرجه السيد البحراني في تفسيره البرهان ج 2 ص 51 والفيض في تفسيره الصافى ج 1 ص 626، وقد ورد نسبة المغيرة في تفسير العياشي إلى ابن شعبة وهو غلط فاحش فان المغيرة بن شعبة مات سنة 50 من الهجرة وليس هو المراد بل الصواب المغيرة بن سعيد الذى تنسب إليه المغيرية وهو الذى ورد في ذمه الحديث كما في رجال الكشى ص 148. وفيه " سلمان الكنانى بدل سليمان اللبان " وقد لعن الامام الصادق عليه السلام المغيرة بن سعيد هذا وقال فيه أبو الحسن الرضا عليه السلام بانه كان يكذب على أبى جعفر عليه السلام ومن الخير أن نذكر رواية ذكرها الكشى في رجاله ص 147 تلقى -

_____